مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي

جابر فؤاد عبد الغني عبد الرازق

باحث بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.81193.1099

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – العدد ٥٣ (الجزء الأول) يوليو 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي

إعداد

جابر فؤاد عبد الغني عبد الرازق

باحث بقسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي

الملخص باللغة العربية:

فقد تناولت في هذا البحث الحديث عن الشاعر الشيخ/ ثابت فرج الجرجاوي المتوفى سنة ١٩٤٥م، وعن مصادر الصورة عنده، فجاء عنوان البحث كالتالي:

[مصادر الصورة في شعر الشاعر ثابت فرج الجرجاوي]

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج التحليلي والفني الذي يتتبع دقائق التصوير، ويحلل أجزاء الصورة ويصل إلى عمقها ليكشف ما لها وما عليها، وقد جاء في مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات؛ وذلك على النحو الآتي:

التمهيد: وتحدثت فيه عن تعريف الشاعر ثابت الجرجاوي، وأهمية الصورة في الشعر.

المبحث الأول: من مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي: القرآن الكريم.

المبحث الثاني: من مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي: الحديث النبوي الشريف.

المبحث الثالث: من مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي: السيرة النبوية.

وأخيرًا تنتهي الدراسة بخاتمة أثبت فيها أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، ثم التوصيات، ثم الفهارس الفنية، والمصادر، والمراجع، والدوريات، وفهرس

الموضوعات، من هنا نستطيع القول بأن هذه الدراسة كشفت عن أهمية الصورة ومصادرها في بناء القصيدة الشعرية، فهي بلا شك أداة فنية أساسية يستثمرها الشاعر كي يخلق عالمه الشعري الخاص، بالإضافة إلى أنها كشفت عن شاعر عرف بسلامة الفطرة، وكثرة النتاج، وحبه لوطنه، نظم شعره عبر تجارب صادقة، مع قوة الأسلوب ووضوحه، مستعينا في ذلك بالصور الملائمة لأفكاره، والموسيقى العذبة.

الكلمات الافتتاحية: ثابت فرج، أهمية الصورة، القرآن الكريم، الحديث الشريف، السيرة النبوية.

المقدمة:

الحمد لله الكريم المنان، صاحب الفضل والجود والإحسان، أسبغ علينا من نعمه الوفيرة ومن آلائه الكثيرة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله، أفصح العرب لسانًا، وأكملهم بيانًا، وعلى آله الأتقياء، وصحبه الشرفاء، وأتباعه النجباء، ومن سار على دربهم، وسلك مسلكهم إلى يوم الدين.

وبعد

فالشعر من أعرق فنون القول عند العرب، وأوثقها اتصالًا بحياتهم وأشدها لصوقًا بوجدانهم، وأعمقها تصويرًا لمنازعتهم، ومشاعرهم وأصدقها تعبيرًا عن حياتهم وواقعهم، من هنا جاء البحث بعنوان ((مصادر الصورة في شعر الشاعر ثابت فرج الجرجاوي))، وقد جاء في مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع، وفهرس للموضوعات.

التمهيد: وتحدثت فيه عن تعريف الشاعر ثابت الجرجاوي، وأهمية الصورة في الشعر.

المبحث الأول: من مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي: القرآن الكريم.

المبحث الثاني: من مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي: الحديث النبوي الشريف.

المبحث الثالث: من مصادر الصورة في شعر ثابت فرج الجرجاوي: السيرة النبوية.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

تمهيد:

التعريف بالشاعر ثابت فرج الجرجاوي:

هو ثابت فرج الجرجاوي بن عبد الرؤوف بن علي بن عبد الرؤوف بن عبد الرحمن بن عبد الرؤوف الحنفي، وُلد في محافظة سوهاج مركز جرجا، سنة ١٣٠٠ هـ – ١٨٨٢م في زمن الثورة العُرابية، نشأ الشاعر بين أحضان أسرة عرفت بعراقة النسب حيث ترجع أصول تلك الأسرة إلى اليمن، فقد ذكر الشيخ أحمد الماجدي أن جد هذه الأسرة جاء من اليمن ونزل مدينة (هو) ثم نزح إلى جرجا، وتعرف في جرجا هذه العائلة ببيت (عبد الرؤوف)، ولكن الاسم المشهور هو (بيت نصر)، وهي بيت علم كان لها تمسك في أفرادها بتعاليم الدين الإسلامي ونشره وسماحته كما كان لهم حلقات متواصلة من الأجداد إلى الأحفاد، فقد كان والد الشيخ ثابت فرج الجرجاوي من المتفقهين في الدين ومحفِظًا لكتاب الله [١] .

أهمية الصورة:

الصورة هي إحدى المكونات الأصلية لبناء القصيدة، ولا يخلو عمل شعري من التصوير، فهو يعد بلا شك أداة فنية أساسية يستثمرها الشاعر؛ كي يخلق عالمه الشعري الخاص، وبقدر ما يكون ماهرًا في رسم صوره تتجسد موهبته الشعرية وأصالته، فهي بلا شك جوهر العمل الشعري وذروته، ولبابه[٢]؛ لذا فقد حظيت باهتمام النقاد قديمًا، وحديثًا، فها هو الجاحظ يقول: «فإنما الشعر صناعة، وضرب من النسيج، وجنس من التصوير»[٣]، وحينما يكون الشعر جنسًا من التصوير، فهذا يعني «قدرته على إثارة صور بصرية في ذهن المتلقي، وهي فكرة تعد المدخل الأول، أو المقدمة الأولى للعلاقة بين التطوير، والتقديم الحسي للمعنى»[٤].

وترجع أهمية الصورة في الشعر إلى أنها تمثل رؤية واعية تلتقط، وتسجل، وتختار، وتركب، وتكون مشهدًا كاملًا [٥]، وتتجلى في تجسيد المعنويات، وتقريب المعنى، وتوضيحه وتمكنه في ذهن المتلقي، فضلًا عن التأثير القوي فيه، وهي – في هذا الضوء – تعد ركنًا أصيلًا في أركان العملية الشعرية، إن لم تكن هي جوهرها؛ حيث يقوم عليها الشعر منذ لحظة وجوده حتى الآن [٦].

المبحث الأول: القرآن الكريم:

غني عن البيان أن الذي يطالع شعر ثابت فرج الجرجاوي يجده قد استقى صورته الشعرية من منابع متعددة، ومصادر متنوعة، استطاع من خلالها أن ينقل إلينا صورته الشعرية، ويقدمها لنا في صور متنوعة تستحوذ على العقول، وتؤثر في القلوب، وتأخذ بالوجدان، ومن أهم تلك المصادر: القرآن الكريم.

كان القرآن الكريم – وسيظل المؤثر الأول في عشاق اللغة العربية، وشعرائها عبر العصور المختلفة؛ لما أودعه الله فيه من بيان معجز، وبلاغة ساحرة، جعلت أفئدة الشعراء والأدباء تهوى إليه، محاولين اقتناء أثره، واتباع بلاغته، وبيانه، والشاعر ثابت الجرجاوي أحد هؤلاء الشعراء الذين تربوا على مائدة القرآن الكريم، وتشعبت نفسه برحيقه، فنهل من معينه النثر، ونبعه الفياض، وظهر أثر ذلك جليا في قصائده، فجاءت صوره تنطق بتأثرها بالقرآن الكريم [٧].

أضف إلى ذلك أن القرآن الكريم من العوامل التي لها أثر كبير في تكوين مصادر الشاعر؛ ولذلك فهو الرابط المتين الذي يربط الشعر العربي بعضه ببعض، قديمه وحديثه على مر العصور [٨].

ومن صور القرآن الكريم التي اعتمد عليها ثابت فرج الجرجاوي، قول الله تعالى: {النَّجْمُ الثَّاقِبُ} (الطارق: ٣)

فقد اقتبس الشاعر نص هذه الآية الكريمة فقال [٩]،(البحر الوافر):

ولكنَّ الرُّقيَ أزاحَ شيئًا من التَنِغيصِ حيثُ النَّجمُ ثاقِبْ

فالشاعر في هذا البيت اقتبس آية كاملة من القرآن الكريم، وهي قوله تعالى: النَّجمُ الثاقِبُ، ووظف هذا الاقتباس توظيفا حسنا؛ لأن هذا البيت من قصيدة طويلة يودع فيها الشاعرُ الأستاذَ محمد أبا طالب الموظف بالضرائب بجرجا بسبب نقله إلى مدينة الأقصر ويحزن على فراقه، ولكن الذي خفف عنه ترقيته، وحصوله على مرتبة أعلى؛ ولذلك نجده بدأ بيته، بقوله:

ولكـــنَّ الرُّقـــيَ أزاحَ شـــيئًا مـن التَنِغـيصِ حيـثُ الـنَّجمُ ثاقِـبُ

أي أن الذي يصبرنا على نقلك، وبعدك عنا، ويخفف عنا لوعة الفراق، ونار الشوق حصولك على مرتبة أعلى؛ بالإضافة إلى أنك "النجم الثاقب"، وهو المضيء الذي يثقب نوره، فيخرق السموات، فينفذ حتى يرى في الأرض، فكأن الشاعر من طرف خفي يشير إلى أنك حتى وإن نقلت إلى مدينة الأقصر، فذكراك الطيبة، وسيرتك العطرة ستصل إلينا، وتنفذ إلينا، ونشم منها رائحة طيبة كما يخرق نور النجم الثاقب السموات، ويصل إلى الأرض.

ومن مصادر الصورة في القرآن الكريم عند الشاعر، قوله في بيت من أبياته يبين أن الله – سبحانه وتعالى– سيأتي باليسر بعد العسر، ويأتي بالفرج بعد الكرب، فيقول(١٠): (البحر الوافر)

سَيَقْضِـى اللهُ بعـدَ العُسْـرِ يُسـرا فَتُفْـرَجَ كُربتِـي بعـدَ المضـيقِ

فقد اقتبس الشاعر هذا المعنى من قول الله – تعالى: {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا} (الشرح: ٥،٦) فالله – تبارك وتعالى – وعد بتفريج الكروب، وتيسير الأمور العسيرة، وأكد ذلك بأداة التوكيد "إن "، وهذا المعنى اقتبسه الشاعر في بيته الشعرى، وتنفس الصعداء في ضائقة ألمت به، وتذكر هذه الآية الكريمة؛ لأن فيها بشارة

عظيمة لعباده المؤمنين، فكلما وجد عسرا، وصعوبة فإن اليسر يقارنه، ويصاحبه، حتى لو دخل العسر جحر ضب لدخل عليه اليسر فأخرجه [١١].

وفي حديثه عن العروة الوثقى، والتمسك بها؛ لأنها من أقوى أسباب النجاة، حيث يقول[١٢]: (البحر الكامل)

فَتَمَسَّـــكُوا بـالعُروةِ الوثقَى فـذا ك أمْرُكُم فهو الذي أقْوَى سَـــبَبْ

نراه يعتمد في تصوير هذا المعنى على قول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (البقرة: ٢٥٦)؛ لأنها صورة تكشف عن حقيقة لا جدال فيها، وهي أن الذي يؤمن بالله، فقد استمسك بحبل الله المتين، وصراطه المستقيم.

وفي قصيدته التي يتحدث فيها عن عدم نومه؛ نظرًا للظروف، والاضطرابات التي يمر بها، وأصبح منغمسا في أُبحر الأشجان يقول[١٣]: (البحر البسيط)

ودُمْتُ في أبْحُرِ الأشْجانِ مُنغمسًا لِيَقْضِـيَ اللهُ أمْرًا كانَ مَفعُولا

فالشيخ ثابت الجرجاوي في هذا البيت يلجأ في رسم صورته التي تكشف تسليمه لأقدار الله، وتمضي به حيث يشاء إلى صورة قرآنية متمثلة في قول الله –تعالى: {وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} (الأنفال، الآية: ٤٤)

المبحث الثاني: الحديث الشريف:

يعد الحديث الشريف المصدر الثاني الذي استقى منه الشاعر مادته الشعرية؛ ولذلك كانت أحاديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بابًا واسعًا عكف عليه الأدباء في نصوصهم والشعراء في شعرهم؛ حتى يعطوه طابعًا دينيًا ويزينوها بما حوته تلك الأحاديث من مفردات بليغة، ومدلولات فصيحة.

والشيخ ثابت الجرجاوي أحد هؤلاء الشعراء الذين تأثروا بالحديث النبوي في شعرهم، ومن ذلك قوله:[١٤] (البحر الوافر)

وإنْ غُمَّ الحَـدِيـثُ عَليـك تَرْنُو بعـــينِ بصـــيرةٍ واللهُ يهـــدى

هذا البيت من قصيدة طويلة يودع فيها صاحب الفضيلة عبد الخالق أحمد الشافعي القاضي الشرعي؛ وذلك بمناسبة نقله لمحكمة مينا القمح، فبدأ الشاعر يعدد مناقبه، وخصاله الحميدة، وتقواه، وعلمه الغزير الذى كان يقضى به بين الناس، وإن خفي عليه شيء فكان يجتهد فيه ببصيرته، والله – سبحانه وتعالى – هاديه إلى الحق، فقوله:(وإن غم الحديث) مقتبس من قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في سياق الحديث عن رؤية هلال شهر رمضان: "لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ" [١٥].

وفي قصيدة يتحدث الشاعر فيها عن طاعة الوالدين، ولا نعصى لهما أمرًا، وأن نؤدي الصلاة في أوقاتها المشروعة؛ لأن الصلاة عماد الدين، فمن أقامها فقد أقام الدين، ومن تركها فقد هدم الدين، وهي المنجية من العذاب.

وفي هذا المعنى يقول الشاعر:[١٦] (البحر الكامل المجزوء)

والوَالِـــــــديْن أطِعْمهُمـــــــا واكْرِمْهُمـــــا دَوْمًـــــا تُجَـــــل
أقِـــــمْ الصَّـــــلاةَ لِوقْتِهـــــا فَهْـــيَ المِســـاكُ مِـــن الْخَطَـــل

فقد تأثر الشاعر في هذين البيتين بقول الرسول – صلى الله عليه وسلم: "أيُّ العَمَلِ أحَبُّ إلى اللَّهِ؟ قالَ: الصَّلاةُ علَى وقْتِها، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: ثُمَّ برُّ الوالِدَيْنِ، قالَ: ثُمَّ أيٌّ؟ قالَ: الجِهادُ في سَبيلِ اللَّهِ " [١٧].

ومن صور الحديث النبوي التي اعتمد عليها الشاعر، قول الرسول –صلى الله عليه وسلم –: " وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، وإِنَمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ؛ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ " (١٨).

فقد اقتبس الشاعر مفهوم هذا الحديث فقال (١٩): (البحر الوافر)

جـلالُ العلـمِ فـوقَ المـال قـدرًا فَخُـذْهُ مـا اسـتَطَعْتَ تنـالُ ذكـرا

ومن تأثر الشاعر بالحديث النبوي الشريف، قوله عندما كان يتحدث عن ليلة القدر، وفضلها، وثوابها، ويأمر بأن يترقبها الإنسان، وهو بكامل الطهر؛ لينال ثوابها، وفضلها وفي ذلك المعنى يقول:(٢٠) (مجزوء الوافر)

تَرَقَّـــبْ ليلـــة القَـــدْرِ وأنـــتَ بكامـــلِ الطَّهْـــرِ
وقـــلْ يـــا كاشـــفَ الضُّـــرِ أريـــدُ العفـــوَ فـــاغْفرْ لِـــي

فمعنى البيت الأول مقتبس من حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – الذي يقول فيه: " تَحرّوْا لَيْلةَ القَدْرِ في العَشْرِ الأَواخِرِ منْ رمَضَانَ" (٢١) .

ومعنى البيت الثاني مقتبس من حديث رسول الله – صلى الله عليه وسلم– الذي يقول فيه: حينما سألته السيدة عائشة – رضى الله عنها – فقالت: " يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، بِمَ أَدْعُو؟ قَالَ: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي" (٢٢)

المبحث الثالث: السيرة النبوية:

تعد السيرة النبوية من المصادر التي اعتمد عليها الشاعر في شعره، ومن ذلك قوله الذي أشار فيه إلى الأحداث التي حدثت في يوم ميلاد رسول الله – صلى الله عليه وسلم– ورضاعه من السيدة حليمة السعدية (٢٣):(البحر الكامل)

إيـوانُ كِسْـرى حُطِّمـتْ شُـرُفاتُهُ وكــذا الــذين تعبــدوا بالنــارِ
وحليمــةٌ برضــاعه فاقــتْ علــى أتْرابِهـــا بمعـــزةٍ ويَسَـــار
سَـــعِدَتْ ودرَّ الضَّـــرْع بـــاللبنِ منــه اسْـتَقَى جَمْـعَ مـن الأبـرارِ

فقد ذكر بعض المؤرخين أنه لما كانت ليلة ميلاده (ﷺ) ارتجس إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة، وخمدت نيران فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام [٢٤].

وكذلك تروى لنا كتب السيرة أن التي أرضعت رسول الله –صلى الله عليه وسلم– وسعدت برضاعه، وزاد ونما الخير في بيتها هي السيدة حليمة السعدية، حيث بدأت بركات رسول الله – ﷺ – تظهر في أمور كثيرة منها زيادة اللبن، وكثرته الذي نزل من الشاة بغزارة [٢٥].

كل هذه المعاني التي تحدث عنها الشاعر في أبياته السابقة اعتمد فيها اعتمادًا مباشرًا على ما ترويه لنا كتب السيرة النبوية.

وفي قصيدة أخرى يتحدث الشاعر عن حادثة الإسراء والمعراج، وما جرى فيها من أحداث، ومشاهد سجلتها لنا كتب السيرة بمداد من ذهب، وذكرت لنا ركوبه –صلى الله عليه وسلم– للبراق وصلاته بالمسجد الأقصى إماما بالنبيين، ثم عرج به إلى السموات العلى، ورأى من آيات ربه الكبرى ما رأى، ثم فرضت عليه الصلاة، وفي ذلك يقول الشاعر [٢٦]: (البحر الوافر)

رَسُـــولُ اللهِ مَـــنْ رَكِـــبَ البُراقـــا ومِيكائِيـــلُ قـــادَ لـــهُ زِمامَـــهْ
وسَـــار فـــي أمـــانٍ وانْشِـــراحٍ ونَـــورُ المصْـــطَفَي يَجْلُـــو الغَمَامَـــهْ
وأمْسَـــى الْمَسْـــجِدُ الأقْصَـــى مُنِيـــرًا ووَدَّ الجَمْـــعُ أنْ يَبْقَـــى إمامَـــهْ

فـــأمَّ المرســـلينَ وكـــانَ حفـــلًا يـــدلُّ علـــى الوجَاهـــةِ والكرامَـــهْ

محمـد مَـنْ عَـلا السَّـبْعَ الطبّاقـا وشـــاهَدَ فـــي نَهايتِهـــا مَقَامَـــهْ

رَأَىَ أشْـــياءَ مـــا خَطَـــرَتْ بِبـــالٍ عَجَائِـــبَ مُذْهِشَـــاتٍ لِلقِيامَـــهْ

وجَنَّـــاتِ النَّعِـــيمِ بِهـــا أُنَـــاسٌ أَطَـاعُـوا اللهَ والْـتَـزَمُـوا احْـتِـرَامَـهْ

تَلَقَّـــى الْـــوَحيَ بالصـــلواتِ خَمْسًـــا ورَبُّ العَـــرْشِ أسْـــمَعَهُ كَلامَـــه

فكل هذه الأحداث التي ذكرها الشاعر في أبياته السابقة روتها لنا كتب السيرة النبوية من مصادر الشاعر في شعره [٢٧].

الخاتمة:

الحمد لله كريم العطاء، واسع الفيض، كثير الفتح، والصلاة والسلام على سيد الخلق، وإمام المرسلين , سيدنا محمد (ﷺ) وعلى أله وصحبه, ومن سار على نهجه إلى يوم الدين، وبعد...

فقد يسر الله إتمام هذه البحث وهو بعنوان: (مصادر الصورة في شعر الشاعر ثابت فرج الجرجاوي)، الذي تحدثت فيه عن مصادر الصورة في شعر الشاعر ثابت فرج الجرجاوي، والمصادر هي: القرآن الكريم، والحديث النبوي، والسيرة النبوية، وقد توصلت إلى النتائج الاتية التالية:

- **أولًا:** كشفت الدراسة أن الصورة هي إحدى المكونات الأصلية لبناء القصيدة، ولا يخلو عمل شعري من الصورة، فهي إحدى المكونات الأصلية لبناء القصيدة، ولا يخلو عمل شعري من التصوير، فهو يعد بلا شك أداة فنية أساسية يستثمرها الشاعر كي يخلق عالمه الشعري الخاص.

- **ثانيًا:** أن الشاعر ثابت فرج الجرجاوي تأثر كثيرًا بالقرآن الكريم، والحديث النبوي، والسيرة النبوية؛ لأن نزعته الدينية غلبت على شعره، ولذلك تراه اقتبس كثيرًا من آيات القرآن الكريم، ومن الحديث النبوي الشريف، وهذا أمر طبيعي بلا شك.
- **ثالثًا:** كشفت الدراسة عن أهم المعاني التي تأثر بها الجرجاوي في شعره، متمثلة في القران الكريم، وبعض الأحاديث النبوية، والتراث الشعري.
- **رابعًا:** كذلك أثبتت الدراسة أن الشاعر تأثر، واقتبس كثيرا من السيرة النبوية في شعره.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الهوامش:

(١) ينظر: وأضواء الطالع السعيد الجامع لأسماء ونجباء الصعيد المسمى تعطير النواحي والأرجاء بذكر من اشتهر من أعيان مدينة جرجا، محمد بن محمد بن حامد المراغي الجرجاوي سنة ١٨٦٥ هـ – ١٩٤٢ م تحقيق ودراسة د/أحمد حسين االنمكي، كلية الآداب، جامعة أسيوط مكتبة الرياح، شارع بركات سنة ٢٠٠٣ م، ٩١/٢. ومجلة صوت الأزهر ثابت فرج الجرجاوي حياته وشعره د / أحمد حسين النمكى، عدد ربيع سنة ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣ ص ٤٢٧.

(٢) ينظر : جماليات التشكيل الفني في الشعر العربي الحديث محمد التهامي نموذجًا، د / محمد عبد المنعم عبد الحي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ٢٠١٦م، ص ١٦٢.

(٣) الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ٦٧/٣ دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.

(٤) الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي، د/ جابر أحمد عصفور دار الثقافة للطباعة والنشر – ط الثالثة – القاهرة ١٩٧٤م ص ١٣، وينظر: الصورة الفنية في شعر الرافعي – د/ علي عبد اللطيف بحث منشور بكلية العربية بالزقازيق في عدد ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م، ص ١٤.

(٥) ينظر : الأدب وفنونه دراسة ونقد، د/ عز الدين إسماعيل دار الفكر العربي القاهرة سنة ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م، ص ٨٣.

(٦) ينظر: فن الشعر د / إحسان عباس – دار صادر – بيروت ١٩٩٦م، ص ١٩٣.

(٧) ينظر: الصورة الفنية في شعر الرافعي، للدكتور /على عبد اللطيف عبد الرحمن سليم، ص٢٧– ١٤٢٦هـ–٢٠١٥م.

(٨) ينظر: أثر القرآن في الشعر الأندلسي منذ الفتح وحتى سقوط الخلافة، للدكتور/ محمد شهاب العاني، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ٢٠٠٢م، ص ١٤.

(٩) ديوان حفلات ثابت «مخطوط» تأليف ثابت فرج الجرجاوي، موجود بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٦٣٤ ز. ص ٣٥

(١٠)ديوان ثابت، تأليف الشيخ ثابت فرج الجرجاوي طبع بالمطبعة الخديوية بالموسكي بالسبع قاعات سنة ١٣٢٣هـ ص ٦٥

(١١) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تقديم / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م ص٩٢٩.

(١٢) ديوان ثابت، ص ٢١

(١٣) ديوان ثابت، ص ٢٠

(١٤) ديوان حفلات ثابت، ص ٣٩.

(١٥) الموطأ، للإمام مالك ١٧٩هـ ت/محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسه زيدان بن سلطان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م، ج ٢، ص ٤٠٧.

(١٦) ديوان ثاني لثابت، تأليف الشيخ ثابت فرج الجرجاوي، طبعة ١٣٣٠هـ ، ص٣٥.

(١٧) صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ، ج ٨، ص٢.

(١٨) سنن أبى داود، تحقيق / محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ،١٩٧١م .كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، رقم الحديث ٦٤١ ٣، ص٠١١

(١٩) ديوان ثابت في سبيل الوطن وحماته تأليف ثابت فرج الجرجاوي ، مطبعة الهواري بشارع محمد علي ١٢٧ سنة ١٩٣٧ ، موجود بدار الكتب تحت رقم ١١٦٠١ ز ، ص١٠١.

(٢٠) ديوان ثابت في سبيل الوطن وحماته، ص ٧٣.

(٢١) سنن ابن ماجة، عبد الله بن يزيد القزويني تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ج ٥، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، دار الكتب العلمية بدون، ص ٢٠.

(٢٢) سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى (المتوفى ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق أحمد محمد شاكر، مطبعة مصطفي االحلبي – مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ -١٩٧٥م، ج ٥، ص٥٣٤.

(٢٣) ديوان حفلات ثابت، ص ١١٥

(٢٤) ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري – ت ٩٠٠ تحقيق / إحسان عباس –مؤسسة ناصر الثقافية – بيروت ط٢ ١٩٨٠م، ص ٠٧٠

(٢٥) ينظر: حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، محمد بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير ب(بحرَق) (المتوفي ٩٣٠هـ، تحقيق/ محمد غسان نصوح عزقول، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤١٩هـ)، باب مرور النبي (ﷺ) بأم معبد، ج١، ص٢١٥.

(٢٦) ديوان حفلات ثابت، ص١٠٦، ١٠٥.

(٢٧) ينظر: الموسوعة في صحيح السيرة النبوية، دراسة موثقة لما جاء عنها في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة والروايات التاريخية المعتمدة علميًا مرتبة على أعوام عمر النبي (ﷺ)، أبو ابراهيم محمد إلياس عبد الرحمن الفالوذة، مطابع الصفا، مكة، ط ١، سنة ١٤٣٠ هـ، ص٤٧١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم: جل من أنزله.

١. أثر القرآن في الشعر الأندلسي منذ الفتح وحتى سقوط الخلافة، للدكتور/ محمد شهاب العاني، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ٢٠٠٢م،
٢. الأدب وفنونه دراسة ونقد، د / عز الدين إسماعيل دار الفكر العربي القاهرة سنة ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
٣. أضواء الطالع السعيد الجامع لأسماء ونجباء الصعيد المسمى تعطير النواحي والأرجاء بذكر من اشتهر من أعيان مدينة جرجا، محمد بن محمد بن حامد المراغي الجرجاوي سنة ١٨٦٥ هـ – ١٩٤٢ م تحقيق ودراسة د / أحمد حسين النمكي، كلية الآداب، جامعة أسيوط مكتبة الرياح، شارع بركات سنة ٢٠٠٣ م،
٤. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تقديم / عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م.
٥. جماليات التشكيل الفني في الشعر العربي الحديث محمد التهامي نموذجًا، د / محمد عبد المنعم عبد الحي، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر – الطبعة الأولى ٢٠١٦م.
٦. حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، محمد بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير ب(بحرَق) (المتوفي ٩٣٠هـ، تحقيق/ محمد غسان نصوح عزقول، دار المنهاج، جدة، ط ١، ١٤١٩هـ)، باب مرور النبي (ﷺ) بأم معبد.
٧. ديوان ثابت، ثابت فرج الجرجاوي طبع بالمطبعة الخديوية بالموسكي بالسبع قاعات سنة ١٣٢٣هـ.

٨. ديوان ثابت في سبيل الوطن وحماته، ثابت فرج الجرجاوي، مطبعة الهواري بشارع محمد علي ١٢٧ سنة ١٩٣٧، موجود بدار الكتب تحت رقم ١١٦٠١ ز.
٩. ديوان ثانٍ لثابت، ثابت فرج الجرجاوي بدون ذكر المطبعة ١٣٣٠هـ.
١٠. ديوان حفلات ثابت «مخطوط»، ثابت فرج الجرجاوي، موجود بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٦٣٤ ز.
١١.الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت (٢٥٥) هـ دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ.
١٢.الروض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد المنعم الحميري – ت ٩٠٠ تحقيق: إحسان عباس –مؤسسة ناصر الثقافية – بيروت ط٢ ١٩٨٠م،
١٣. سنن ابن ماجة، عبد الله بن يزيد القزويني تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، دار الكتب العلمية، بدون.
١٤.سنن أبى داود، تحقيق/محمد عبد العزيز الخالدي، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ،١٩٧١م.
١٥.سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك الترمذي، أبو عيسى (المتوفي ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق احمد محمد شاكر، مطبعة مصطفي الحلبي – مصر، ط ٢، ١٣٩٥هـ –١٩٧٥م،
١٦.صحيح البخاري، تحقيق / محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ.
١٧. الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي د / جابر أحمد عصفور– دار الثقافة للطباعة والنشر – ط الثانية – القاهرة ١٩٨٣م.
١٨.الصورة الفنية في شعر الرافعي، للدكتور /على عبد اللطيف عبد الرحمن سليم، – ١٤٢٦هـ–٢٠١٥م.

١٩. فن الشعر د / إحسان عباس – دار صادر – بيروت ١٩٩٦م
٢٠.مجلة صوت الأزهر ثابت فرج الجرجاوي حياته وشعره، د / أحمد حسين النمكى، عدد ربيع سنة ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٣.
٢١.الموسوعة في صحيح السيرة النبوية، دراسة موثقة لما جاء عنها في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة والروايات التاريخية المعتمدة علميًا مرتبة على أعوام عمر النبي (ﷺ)، أبو إبراهيم محمد إلياس عبد الرحمن الفالوذة، مطابع الصفا، مكة، ط ١، سنة ١٤٣٠ هـ.
٢٢.الموطأ، للإمام مالك ١٧٩هـ ت/محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسه زيدان بن سلطان، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

Sources of Image in the Poetry of Poet: Thabet Faraj Al-Jerjawi

Gaber Fouad Abd Elghany Abd Elrazek

A Researcher at Arabic Language and Literature Dept.

Faculty of Arts – South Valley University

Abstract:

I have spoken in this research about the poet Sheikh/Thabet Farag Al-Gergwy (died 1945) and about the creative image. The Title of the research as coming:

Sources of Image in the Poetry of Poet: Thabet Faraj Al-Jerjawi

I have followed in this research the Analytical method that follows photography deeping and analyze the parts of the images reaching its depth to explore its pros and cons. IT is an Introduction, three main topics, a conclusion, index for sources and references and an index for topics as follows:

The introduction: I have spoken about the importance of poetry and the plan of the research.

The first topic: The Holy Qur'an as a source of images for the poet.

The second topic: The prophet's Sayings as a source of images for the poet.

The third topic: The biography of the prophet as a source of images for the poet.

Finally, the research ends with a conclusion where I deal with the most important results that comes out of this research, recommendations, technical indexes, resources, references, periodicals and the index of topics.

As a conclusion, I can say that this research declares the importance of the image in the structure of the poetic poem, no doubt it's a main technical tool the poet invests to create his own poetic world. In addition, it appears a poet known by his good intention and much production, his love for his country. He wrote his poetry through sincere experiences with his strong clear style using images that suit his thoughts and good music.

Keywords: Thabet Farag, the importance of image, Holy Qur'an, the prophet's sayings, The biography of the prophet.